



أثر استخدام تقنية حوكمة تكنولوجيا المعلومات COBIT 5 في تحسين جودة التقارير المالية في الشركات الناشئة : دراسة تطبيقية

إعداد

د. مصطفى إبراهيم الفقي

مدرس المحاسبة

كلية التجارة - جامعة المنصورة

أ.د. سهير أبو الفتوح صالح

أستاذ المحاسبة ونظم المعلومات

كلية التجارة - جامعة المنصورة

هيريت علاء الدين حسني داود

باحثة ماجستير

كلية التجارة - جامعة المنصورة

مجلة راية الدولية للعلوم التجارية

دورية علمية محكمة

المجلد (٣) . العدد (١٠) . يوليو ٢٠٢٤

<https://www.rijcs.org/>

الناشر

معهد راية العالي للإدارة والتجارة الخارجية بدمياط الجديدة

المنشأ بقرار وزير التعليم العالي رقم ٤٨٩٠ بتاريخ ٢٢ أكتوبر ٢٠١٨ بجمهورية مصر العربية

أثر استخدام تقنية حوكمة تكنولوجيا المعلومات 5 COBIT في تحسين جودة التقارير المالية في الشركات الناشئة : دراسة تطبيقية

إعداد

د. مصطفى إبراهيم الفقي

مدرس المحاسبة

كلية التجارة - جامعة المنصورة

أ.د. سهير أبو الفتوح صالح

أستاذ المحاسبة ونظم المعلومات

كلية التجارة - جامعة المنصورة

هيريت علاء الدين حسني داود

باحثة ماجستير

كلية التجارة - جامعة المنصورة

الهدف من الدراسة التعرف على اثر استخدام تقنية حوكمة
تكنولوجيا المعلومات 5 COBIT في تحسين جودة التقارير
المالية في الشركات الناشئة، من خلال تحليل أثر مجالات
حوكمة تكنولوجيا المعلومات

المنخلص

وفقاً لآطار 5 COBIT (التخطيط والتنظيم، الامتلاك والتنفيذ، الدعم والتوصيل، المتابعة والتقييم) على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية المتمثلة في الموثوقية والملاءمة ومن اجل الحصول علي البيانات المطلوبة لتحقيق هدف الدراسة ، فقد تم تصميم استمارة استبيان لتكون الاداه الرئيسية لجمع البيانات من عينة الدراسة ، وقد بلغت العينة التي اعتمدت عليها الباحثه لتمثل المجتمع تمثيلاً صادقاً ٣٩١ مشاهدة من خلال حصر الاستبيانات الموزعة والمستلمة الصالحة للتحليل .

وبعد اختبار فرضيات الدراسة باستخدام نموذج القياس أحادي المستوى ، توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها : وجود تأثير ايجابي معنوي لمجالات حوكمة تكنولوجيا المعلومات وفقاً لاطار COBIT 5 على الموثوقية كأحد الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية ، بالإضافة الى وجود تأثير ايجابي معنوي لمجالات حوكمة تكنولوجيا المعلومات وفقاً لاطار COBIT 5 على الملاءمة كأحد الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية.

وقدمت الدراسة توصيات أهمها : توجيه الاهتمام بضرورة التدريب وتوعية العاملين حول أهمية تبني إطار COBIT 5 وتطبيقه لضمان جودة التقارير المالية وتحسين الممارسات الحالية ، وكذلك النظر في تعزيز التعاون بين أقسام المالية وفرق تكنولوجيا المعلومات لضمان تنفيذ الاستراتيجيات الموصى بها بشكل متكامل وفعال.

الكلمات المفتاحية: حوكمة تكنولوجيا المعلومات - COBIT 5 - جودة التقارير المالية

Abstract:

The study aimed to identify the impact of using COBIT 5 Information Technology Governance in improving the quality of financial reports in startups, through analyzing the impact of Information Technology Governance areas according to the COBIT 5 framework (planning and organizing, ownership and execution, support and delivery, monitoring and evaluation) on the qualitative characteristics of accounting information represented in reliability and relevance through a field study conducted on e Finance Investment Group for financial and digital investments. The researcher relied on the descriptive-analytical approach in the study.

In order to obtain the required data to achieve the study's objective, a questionnaire was designed as the main tool for data collection from the study sample. The

researcher's sample, representing the community authentically, consisted of 391 responses collected through valid surveys distributed and received for analysis.

After testing the study hypotheses using the single-level measurement model, the study found several key results, including: a significant positive impact of Information Technology Governance areas according to the COBIT 5 framework on reliability as one of the qualitative characteristics of accounting information, as well as a significant positive impact on relevance as one of the qualitative characteristics of accounting information.

The study provided recommendations, including the importance of focusing on training and raising awareness among employees about the significance of adopting and implementing the COBIT 5 framework to ensure the quality of financial reports and improve current practices, as well as enhancing collaboration between finance departments and IT teams to ensure the integrated and effective implementation of recommended strategies

Keywords: Information Technology Governance, COBIT 5, Financial Reporting Quality

مقدمة:

تحظى الشركات الناشئة بأهمية خاصة في وقتنا الحالي؛ نتيجةً للتطور الهائل الذي يشهده العالم في مجال تكنولوجيا المعلومات، باعتبارها تُقدِّم مجموعةً متكاملةً من الخدمات الرقمية، وتطوير وإدارة الشبكات المالية الرقمية وتشغيلها، وإنتاج البطاقات الذكية لإدارة الأسواق الرقمية ومنصات التجارة الإلكترونية وغيرها.

إنَّ التطوُّر الهائل الذي شهده قطاع الأعمال والنجاح الذي حقَّقه في الآونة الأخيرة أحد أهم انعكاسات استخدام تكنولوجيا المعلومات، حيث ساعدت الشركات في تنفيذ العمليَّات بأقلِّ تكلفةٍ وجهد، وبشكلٍ أسرع، فتكنولوجيا المعلومات تلعبُ دورًا رئيسًا في التحوُّلات العلميَّة المختلفة وتطوير أساليب النُّظم المعلوماتيَّة، حيث التحوُّل من الشكل التقليديِّ إلى الإلكترونيِّ بالشكل الذي يُؤدِّي إلى الاستفادة المثلى من مُخرجات تكنولوجيا المعلومات (الرقاد ٢٠٢١).

ولكن بالنظر إلى تكنولوجيا المعلومات نجد أنها سلاحٌ ذو حدَّين، فعلى الجانب الآخر هناك مخاطرٌ مُلازمة لاستخدامها؛ من اختراقٍ للمعلومات وتلاعبٍ وغشٍّ واحتيالٍ، تلك المخاطرُ التي أخذت في الازدياد قد تُهدِّدُ مُستقبل وحاضر الشركات.

ولهذا ظهرَ مفهومٌ حوكمة تكنولوجيا المعلومات، وهي عبارةٌ عن "النِّظام الذي يتمُّ من خلاله التَّوجيه والرِّقابة على الاستخدام الحاليِّ والمُستقبليِّ لتكنولوجيا المعلومات لدعم الشركة وتحقيق الخُطط، بما في ذلك استراتيجيَّات وسياسات استخدام تكنولوجيا المعلومات داخل الشركة". وظهر إطار COBIT،

وهو عبارةٌ عن "أداة للرِّقابة على تكنولوجيا المعلومات والسَّيطرة عليها، فهو مقياسٌ قابلٌ للتَّطبيق بشكلٍ عامٍّ يضمن أمان المعلومات بنسبةٍ جيِّدة، ويُساعد الإدارة في تحديد الخُطط المُناسبة لتأمين المعلومات وضَمِّ المُساعدات والمُحافظة عليها".

وبناءً على ما سبق؛ جاءت فكرةُ البحث بدراسة أثر استخدام تقنية حوكمة تكنولوجيا المعلومات وفقًا لإطار COBIT 5 في تحسين جودة التقارير الماليَّة في الشركات النَّاشئة.

مُشكلة البِّراسة:

لقد شهد العالمُ تطوُّراتٍ مُتسارعةً في شتي جوانب الحياة بشكلٍ عامٍّ، وفي تكنولوجيا المعلومات بشكلٍ خاصٍّ، تلك التطوُّراتُ ساعدت المُنظَّمات في تنفيذ العمليَّات والوظائف بشكلٍ أسرع وبصورةٍ أفضلٍ بأقلِّ جهد، ووقت، وتكلفة، وعلى الرغم من الآثار الإيجابيَّة العديدة التي تقدِّمها تكنولوجيا المعلومات، فقد كان لها آثارٌ سلبيةٌ أيضًا. فالتطوُّر المُتسارع في نُظم المعلومات

المحاسبية من النظام اليدوي التقليدي إلى النظام الإلكتروني كان يحمل كثيراً من الآثار السلبية المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات من حيث احتمالية تعرض قواعد بيانات الشركة إلى مشاكل تتعلق بأمن المعلومات، مثل اختراق البيانات والتلاعب والغش وغيرها من المشاكل، بالشكل الذي تطلب ضرورة البحث عن آلية متكاملة؛ لضمان توظيف تلك التكنولوجيا بشكل سليم يضمن تنفيذ مختلف الوظائف بكفاءة وفاعلية. وكانت حوكمة تكنولوجيا المعلومات إحدى تلك الآليات؛ لإحكام الرقابة وتحقيق أهداف الشركة المرجوة بجودة عالية.

لذلك ومن أجل الاستفادة من مخرجات تكنولوجيا المعلومات بشكل مثالي؛ لا بُدَّ من تحديد استراتيجية تكنولوجيا المعلومات في الشركة بشكل دقيق، والتخطيط والتنظيم لها، ومعرفة كيفية الحصول عليها، وكيفية استخدام مواردها وتنفيذها وتوصيلها لمختلف المستويات الإدارية، والعمل على المحافظة عليها عن طريق إحكام الرقابة عليها، ومن هنا جاءت أهمية تبني إطار عمل للرقابة والتحكم في تكنولوجيا المعلومات.

ومن هذه الأطر إطار COBIT نشأ ليكون أداة للرقابة على تكنولوجيا المعلومات، ويتضمن الإطار أربعة مجالات، هي: (التخطيط والتنظيم - والامتلاك والتنفيذ - والدعم والتوصيل - والمتابعة والتقييم).

ومن هذا المنطلق تسعى الشركات الناشئة إلى الوصول إلى أداء أفضل لأعمالها؛ من أجل تحقيق أهدافها من خلال حوكمة تكنولوجيا المعلومات؛ وذلك لما تحقَّقه من تعزيز لسمعة الشركة وزيادة ثقة المستثمرين فيها، وإبراز مدى ملاءمة وموثوقية المعلومات المحاسبية التي تضمنتها التقارير المالية، بجانب الالتزام بالتشريعات والقوانين، بما ينعكس على جودة التقارير المالية وخلوها من التلاعب والغش والاحتيال؛ من خلال مدى ملاءمة وموثوقية المعلومات المحاسبية التي تتضمنها التقارير المالية التي تُعزِّزها حوكمة تكنولوجيا المعلومات التي يتم استخدامها في إعدادها.

وبناءً على ما سبق؛ يمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:

ما أثر استخدام تقنية حوكمة تكنولوجيا المعلومات وفقاً لإطار COBIT 5 في تحسين

جودة التقارير المالية في الشركات الناشئة؟

ويتفرغ من هذا التساؤل أسئلة فرعية عدة، هي:

١- ما أثر مجالات حوكمة تكنولوجيا المعلومات المتمثلة في (التخطيط والتنظيم -

والامتلاك والتنفيذ - والدعم والتوصيل - والمتابعة والتقييم) في تحسين جودة التقارير

المالية؟

٢- ما أثر مجالات حوكمة تكنولوجيا المعلومات المتمثلة في (التخطيط والتنظيم -

والامتلاك والتنفيذ - والدعم والتوصيل - والمتابعة والتقييم) على الخصائص النوعية

الرئيسية للمعلومات المحاسبية من ملاءمة وموثوقية المعلومات المحاسبية؟

٣- ما أثر حوكمة تكنولوجيا المعلومات على فاعلية الرقابة الداخلية؟

أهمية الدراسة:

• تُعالج هذه الدراسة أحد الموضوعات المهمة ضمن الفكر المحاسبي الحديث، وهو أثر

استخدام تقنية حوكمة تكنولوجيا المعلومات وفقاً لإطار عمل COBIT 5 في

الشركات الناشئة في تحسين جودة التقارير المالية.

• زيادة المستوى الثقافي ونشر الوعي بالدور الذي تلعبه مجالات حوكمة تكنولوجيا

المعلومات وفقاً لإطار عمل COBIT 5 في تحسين جودة التقارير المالية.

• إيضاح أثر مجالات حوكمة تكنولوجيا المعلومات المتمثلة في (التخطيط والتنظيم -

والامتلاك والتنفيذ - والدعم والتوصيل - والمتابعة والتقييم) على الخصائص

النوعية الرئيسية للمعلومات المحاسبية من ملاءمة وموثوقية المعلومات المحاسبية.

• إيضاح أثر حوكمة تكنولوجيا المعلومات على فاعلية الرقابة الداخلية.

• تركز هذه الدراسة على نوع خاص من الشركات (الشركات الناشئة) بالتطبيق على

شركة إي فاينانس للاستثمارات المالية والرقمية.

أهدافُ الدِّراسة:

- بيانُ أثر استخدام تقنيّة حوكمة تكنولوجيا المعلومات وفقاً لإطار عمل COBIT 5 في الشركات النَّاشئة في تحسين جودة التقارير الماليّة.
- إيضاحُ أثر مجالات حوكمة تكنولوجيا المعلومات وفقاً لإطار عمل COBIT 5 المُتمثِّلة في (التَّخطيط والتَّنظيم - والامتلاك والتَّنفيذ - والدعم والتَّوصيل - والمتابعة والتَّقييم) في تحسين جودة التقارير الماليّة.
- إيضاحُ العلاقة بين حوكمة تكنولوجيا المعلومات وفاعليّة الرِّقابة الداخليّة وجودة التقارير الماليّة.
- بيانُ مفهوم جودة التقارير الماليّة والخصائص الأساسيّة للمعلومات المُحاسبية من مُلاءمة وموثوقيّة كمقياس لجودة التقارير.

فروضُ الدِّراسة:

وتحقيقاً لأهداف البحث يتمُّ اختبار الفروض التالية:

- الفرض الاحصائي الأول: لا يوجد تأثير معنوي لمجالات حوكمة تكنولوجيا المعلومات وفقاً لإطار COBIT 5 على الموثوقية كأحد الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية. ويمكن تقسيم هذا الفرض الى مجموعة من الفروض الفرعية التالية:
- الفرض الفرعي الأول: لا يوجد تأثير معنوي لمجال التخطيط والتنظيم لحوكمة تكنولوجيا المعلومات وفقاً لإطار COBIT 5 على الموثوقية كأحد الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية.
- الفرض الفرعي الثاني: لا يوجد تأثير معنوي لمجال الامتلاك والتنفيذ لحوكمة تكنولوجيا المعلومات وفقاً لإطار COBIT 5 على الموثوقية كأحد الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية.

- الفرض الفرعي الثالث: لا يوجد تأثير معنوي لمجال الدعم والتواصل لحوكمة تكنولوجيا المعلومات وفقاً لأطار COBIT 5 على الموثوقية كأحد الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية.
- الفرض الفرعي الرابع: لا يوجد تأثير معنوي لمجال المتابعة والتقييم لحوكمة تكنولوجيا المعلومات وفقاً لأطار COBIT 5 على الموثوقية كأحد الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية.
- الفرض الاحصائي الثاني: لا يوجد تأثير معنوي لمجالات حوكمة تكنولوجيا المعلومات وفقاً لأطار COBIT 5 على الملاءمة كأحد الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية. ويمكن تقسيم هذا الفرض الى مجموعة من الفروض الفرعية التالية:
- الفرض الفرعي الأول: لا يوجد تأثير معنوي لمجال التخطيط والتنظيم لحوكمة تكنولوجيا المعلومات وفقاً لأطار COBIT 5 على الملاءمة كأحد الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية.
- الفرض الفرعي الثاني: لا يوجد تأثير معنوي لمجال الامتلاك والتنفيذ لحوكمة تكنولوجيا المعلومات وفقاً لأطار COBIT 5 على الملاءمة كأحد الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية.
- الفرض الفرعي الثالث: لا يوجد تأثير معنوي لمجال الدعم والتواصل لحوكمة تكنولوجيا المعلومات وفقاً لأطار COBIT 5 على الملاءمة كأحد الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية.
- الفرض الفرعي الرابع: لا يوجد تأثير معنوي لمجال المتابعة والتقييم لحوكمة تكنولوجيا المعلومات وفقاً لأطار COBIT 5 على الملاءمة كأحد الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية.

- **الفرض الاحصائي الثالث:** لا توجد فروق معنوية بين آراء مفردات العينة محل الدراسة لمتغيرات الدراسة وفقاً للمتغيرات الديموجرافية (النوع، العمر، المستوى التعليمي ، مستوى الخبرة).

خطة الدراسة:

تحتوي الدراسة على مقممة والإطار العام للدراسة وأربعة فروع على النحو التالي:
الفصل الأول: عرض وتحليل الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: الإطار النظري لحوكمة تكنولوجيا المعلومات COBIT 5 .

الفصل الثالث: أثر استخدام تقنية حوكمة تكنولوجيا المعلومات COBIT 5 في تحسين جودة التقارير المالية

الفصل الرابع: الدراسة العملية

النتائج والتوصيات

المراجع

الملاحق

الفصل الأول

عرض وتحليل الدراسات السابقة

الدراسات التي تناولت حوكمة تكنولوجيا المعلومات وجودة التقارير المالية:

(١) دراسة عبد الفتاح ٢٠١٢:

عنوان الدراسة: أثر تطبيق حوكمة تكنولوجيا المعلومات على جودة التقارير المالية الإلكترونية بالشركات المساهمة السعودية.

هدفت الدراسة إلى بيان أثر آليات حوكمة تكنولوجيا المعلومات على جودة التقارير المالية عبر شبكة الإنترنت؛ عن طريق التعرف على أهمية التقارير المالية الإلكترونية، وتوفير المعلومات المالية في الوقت المناسب، ومعرفة دور حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تعزيز جودة التقارير المالية الإلكترونية، ومعرفة مخاطر النشر الإلكترونية للتقارير، ومعرفة أثر جودة التقارير المالية الإلكترونية على كفاءة سوق الأسهم.

وتوصّلت الدراسة إلى أن:

١- حوكمة تكنولوجيا المعلومات هي جزءٌ مُتممٌ لحوكمة الشركات، وهي أيضًا مسئولية مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية، كما أنه يُوجد ارتباطٌ بين حوكمة الشركات وحوكمة تكنولوجيا المعلومات.

٢- تبين اهتمام حوكمة تكنولوجيا المعلومات بمتغيرين، هما: إضافة قيمة للأنظمة المحاسبية والتقارير المالية وإدارة المخاطر المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات بكفاءة.

٣- توصّل الباحث إلى أن وجود أعضاء بلجنة المراجعة الداخلية لديهم خبرةٌ بحوكمة تكنولوجيا المعلومات يُقلل من مخاطر النشر الإلكتروني للتقارير المالية، ويُساعد في ذلك أيضًا استخدام الآليات الداخلية للحوكمة، ممّا يُعزّز من إدارة مراقبة المخاطر التي تتعرّض لها الشركة.

(٢) دراسة الجزولي ٢٠١٧:

عنوان الدراسة: دور حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة التقارير المالية. هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم وأهمية وأهداف حوكمة تكنولوجيا المعلومات، وبيان أثر حوكمة تكنولوجيا المعلومات على مُلاءمة المعلومات والمُحاسبية، والتعرف على أثر حوكمة تكنولوجيا المعلومات على موثوقية المعلومات المُحاسبية. وتوصّلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، وهي:

١- أنّ تطبيق حوكمة تكنولوجيا المعلومات في الشركة يُؤدّي إلى خفض التكاليف وزيادة الجودة.

٢- تعمل حوكمة تكنولوجيا المعلومات على توفير الوقت والجهد، وبالتالي يتمّ تحسين الخدمة المُقدّمة للعملاء.

٣- تعمل حوكمة تكنولوجيا المعلومات على زيادة مُستوى الرقابة، وبالتالي خلّو التقارير المالية من التحيز، وتحقيق مدى صدق وواقعية الأرباح المُحقّقة في التقارير المالية.

٤- أدّى تطبيق حوكمة تكنولوجيا المعلومات في الشركة إلى زيادة جودة الأرباح المُحاسبية.

(٣) دراسة الزغبي ٢٠١٨:

عنوان الدراسة: أثر تكنولوجيا المعلومات على الإفصاح المُحاسب عن المعلومات القطاعية بهدف تحقيق جودة التقارير المالية.

هدفت الدراسة إلى تحليل العلاقة بين الإفصاح عن المعلومات القطاعية وجودة التقارير المالية وانعكاس تكنولوجيا المعلومات عن الإفصاح عن المعلومات القطاعية وأثر ذلك على جودة التقارير المالية.

وتوصّلت الدراسة إلى: أنّ الإفصاح المُحاسب عن المعلومات القطاعية يزيد من ثقة مُستخدمي التقارير المالية في التقارير، وأيضًا استخدام تكنولوجيا المعلومات له تأثير كبير في التوسّع في الإفصاح المُحاسب عن المعلومات القطاعية، حيث يُؤدّي إلى توفير المعلومات في

الوقت المناسب، ممَّا يُساعد المُستخدمين في التنبُّو بالأرباح المُستقبليَّة، كما يُخفِّضُ مشاكل الوكالة، ويحدُّ من ظاهرة عدم تماثل المعلومات، ممَّا يُؤدِّي إلى تحسُّن جودة التقارير الماليَّة. (٤) دراسة سيلمان ٢٠١٩:

عنوان الدِّراسة: أثر حوكمة تكنولوجيا المعلومات على جودة التقارير الماليَّة.
الغرضُ الرئيسُ من الدِّراسة: هو تحديدُ تأثير تطبيق آليات حوكمة تكنولوجيا المعلومات على جودة التقارير الماليَّة بناءً على الخصائص (IFRS) النوعيَّة للمعلومات المحاسبية الواردة في المعايير الدوليَّة لإعداد التقارير الماليَّة.
ويتحقَّقُ هذا الهدفُ من خلال مجموعةٍ من الأهداف الفرعيَّة:

- فهمُ تأثير تطبيق آليَّة حوكمة تقنيَّة المعلومات على الشركة من استخدام تقنيَّة المعلومات.
- تحديد تأثير الإفصاحات الإلكترونيَّة باستخدام لغة (XBRL) التقارير التجاريَّة المُوسَّعة على جودة التقارير الماليَّة وفقًا للمعايير الدوليَّة لإعداد التقارير الماليَّة. وتوصَّلت الدِّراسة إلى أنه:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائيَّة بين تطبيق آليات حوكمة تكنولوجيا المعلومات وإدراك القيمة الحقيقيَّة لتقنيَّة المعلومات (XBRL).
- هناك علاقة ذات دلالة إحصائيَّة بين الإفصاح الإلكترونيِّ وتحقيق جودة التقارير الماليَّة للمعايير الدوليَّة لإعداد التقارير الماليَّة.

(٦) دراسة شرارة ٢٠٢١:

عنوان الدِّراسة: أثر حوكمة تكنولوجيا المعلومات على جودة التقارير الماليَّة بقطاع الجمارك المصريَّة في ضوء المعايير المهنيَّة الدوليَّة.
تهدف الدِّراسة إلى تحديد أثر حوكمة تقنيَّة المعلومات على جودة التقارير الماليَّة بقطاع الجمارك المصريَّة في ضوء المعايير المهنيَّة الدوليَّة من خلال:

- دراسة وتحليل مدى العلاقة بين تطبيق المعايير المهنية الدولية لحوكمة تكنولوجيا المعلومات COBIT 5 وجودة التقارير المالية.
 - بحث وتحليل أثر تطبيق المعايير المهنية الدولية على حوكمة تقنية المعلومات حول جودة التقارير المالية بشكلٍ عامٍ ومصالحة الجمارك المصرية بشكلٍ خاصٍ. توصلت الدراسة السابقة إلى النتائج الآتية:
 - تعدُّ حوكمة تقنية المعلومات جزءاً من حوكمة الشركات لتحسين القيمة وتعزيزها إدارة مخاطر تكنولوجيا المعلومات.
 - يعتمد نجاح العديد من الشركات التي تستخدم تكنولوجيا المعلومات في مجموعة مُتنوّعة من الأنشطة على كيف تدير وتتحكّم في تكنولوجيا المعلومات، وما إذا كانت هذه الضوابط مُطبّقةً بشكلٍ فعالٍ؛ وذلك لضمان تحقيق الأهداف المُتوقّعة.
- هناك علاقةً ارتباطيةً كبيرةً بين تطبيق المعايير المهنية الدولية وحوكمة تكنولوجيا المعلومات ونوعية التقارير المالية من خلال المتغيرات المُتمثّلة في دوافع تطبيق إطار حوكمة تكنولوجيا المعلومات COBIT 5 ، وكذلك مبادئ وعناصر إطار حوكمة تكنولوجيا المعلومات COBIT 5 بقطاع الجمارك المصرية.

الفصل الثاني

الإطار النظري لحوكمة تكنولوجيا المعلومات

٢-١ مفهوم حوكمة تكنولوجيا المعلومات:

ولقد تعددت التعريفات لحوكمة تكنولوجيا المعلومات، حيث يرى (السواح، ٢٠٢٠) بأن حوكمة تكنولوجيا المعلومات هي: "مُحرِّكٌ ذو تكلفةٍ عاليةٍ يعملُ على تطوير ورفع العمل بشكلٍ أفضلٍ في المصارف، ممَّا يُعزِّز جودة العمل، ويُقلِّل من الهدر".

بينما أشار إليه (مخلوف، ٢٠٢٢) على أنها استخدامُ المبادئ والمعايير والأهداف في رَسْم سياساتٍ لتطوير وتعزيز العمليَّات والأنشطة الخاصَّة بتكنولوجيا المعلومات وإحكام الرِّقابة عليها.

وقدَّم (عبد السلام، ٢٠٢١) تعريفاً لحوكمة تكنولوجيا المعلومات بأكثر من اتِّجاه، وليس من اتِّجاه واحد فقط، فقد صنَّفها إلى أربعة مجموعاتٍ "

المجموعة الأولى: تناولت مفهوم حوكمة تكنولوجيا المعلومات (ITG) وحوكمة الشركات (CG) وعرَّفها على أنها جزءٌ من حوكمة الشركات المُطبَّقة في المنظَّمات التي يكون مسؤولاً عنها بشكلٍ عامٍّ مجلسُ الإدارة أو الإدارة العليا.

المجموعة الثانية: تناولت التعريف على أنه عمليَّة اتِّخاذ القرارات الخاصَّة بتكنولوجيا المعلومات، حيث وصفتها بأنها "عمليَّة يتمُّ عن طريقها تحديدُ مسؤوليَّة اتِّخاذ قرارات تكنولوجيا المعلومات، ويقوم بمُشاركتها الإدارة وكافة وحدات المنظَّمة والمديرون في كلِّ من الإدارة العليا والإدارة الخاصَّة بتكنولوجيا المعلومات في المنظَّمة، وتعمل على تحديد أولويَّات الاستثمار الخاصَّة بتكنولوجيا المعلومات".

المجموعة الثالثة: تناولته من حيث علاقة حوكمة تكنولوجيا المعلومات وخلق قيمة للمُنشأة عن طريق مجموعةٍ من آليَّات حوكمة تكنولوجيا المعلومات وقدر مساهمتها في تحقيق الأهداف، حيث عرَّفها على أنها "عمليَّة توجيه وتطوير ورقابة على موارد

تكنولوجيا المعلومات المتوفرة لدى المنظمة عن طريق آليات تضيف قيمة لمنظمات الأعمال وتُحقق أهداف المنظمة".

المجموعة الرابعة: تناولت التعريف من خلال العلاقة بين نظم تكنولوجيا المعلومات الخاصة باستراتيجية المنظمة واستراتيجية المنشأة وبين تكنولوجيا المعلومات؛ وذلك لتحقيق أقصى عائد للمنظمة يمكن أن تحصل عليه، عن طريق تطوير نظم المعلومات بكفاءة أعلى وإدارة المخاطر الخاصة بها".

٢-٢ أهداف حوكمة تكنولوجيا المعلومات:

تسعى حوكمة تكنولوجيا المعلومات إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، منها: (أبو موسى، ٢٠٠٥)

- ١- تحقيق معايير جودة معلومات تكنولوجيا المعلومات، والتي تنعكس في: الفاعلية والكفاءة والسرية والنزاهة والامتثال والتوافر والموثوقية.
- ٢- الرقابة المادية على أجهزة الكمبيوتر الإلكترونية وتقييد الوصول إليها عن البرامج والمعدات وما إلى ذلك.
- ٣- تجنب الخلط بين مهام ومسئوليات المديرين التنفيذيين ومهام مجلس الإدارة ومسئوليات الإدارة وأعضائها.
- ٤- البحث عن الهيكل الذي يُحدّد أهداف الوحدة ووسائل تحقيقها الأهداف ومراقبة الأداء.
- ٥- تحسين أنظمة التحكم وزيادة قدرتها على تتبع ومراقبة أداء الوحدات.
- ٦- المساعدة في التخطيط للأزمات والكوارث.
- ٧- إدارة مخاطر المعلومات وتحقيق أمن المعلومات.
- ٨- الفصل بين الملكية والإدارة ومراقبة الأداء.
- ٩- تجنب المشاكل المالية والمحاسبية.

٣-٢ أهمية حوكمة تكنولوجيا المعلومات:-

تظهر أهمية حوكمة تكنولوجيا المعلومات من خلال دورها في تحقيق ما يلي:

(Al Qassimia & Rusua , 2015) (Fazlida & Said ,2015) (IT Governance)

(Institute, 2003) (Ako- ,٢٠١٩)

- ١- تُوفّر شبكة المعلومات (الإنترنت) العديد من الأسواق، ممّا أدّى إلى مخاطر إضافية واجهت المؤسسات، ومن ثم الحاجة إلى تطوير وإدارة أنظمة تكنولوجيا المعلومات بطريقة أكثر شفافية وكفاءة.
- ٢- تعدّ تكنولوجيا المعلومات عنصراً أساسياً في إدارة موارد المؤسسة، والتعامل مع العملاء والموردين العالميين إلكترونياً.
- ٣- خلقت تكنولوجيا المعلومات العديد من الفرص للمؤسسات لاكتساب ميزة تنافسية وزيادة الإنتاجية وخلق قيمة مضافة للخدمات والمنتجات التي تقدّمها.
- ٤- تحديد الأساليب والوسائل والعمليات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات وتحديد أفضل الممارسات في مجال تطوير التكنولوجيا لإدارة وتطوير واستغلال تطبيقات تكنولوجيا المعلومات.
- ٥- تعدّ الحوكمة الرشيدة لتكنولوجيا المعلومات دعماً مهماً لتحقيق الأهداف المؤسسية، فهي تضمن فاعلية خدمات تكنولوجيا المعلومات، وتوصيل الاستراتيجية لأقسام المنشأة، ممّا يؤدي إلى إنتاج فعال.
- ٦- تعزيز قدرة تكنولوجيا المعلومات على جذب الاختراعات والابتكارات وتحقيق الفوائد المتوقعة.

٤-٢ مفهوم إطار COBIT 5 :

وهو اختصاراً لـ (Control objectives for information and related technologies)

عرّفت دراسة (سليمان، ٢٠٢٢) مفهوم إطار COBIT 5 على أنه "إطارٌ عامٌ يقترح نهجًا لإدارة تكنولوجيا المعلومات؛ وذلك لضمان توفير خدمات التكنولوجيا التي تتماشى مع احتياجات وظروف العمل.

كما عرّفته دراسة (العبيدي، ٢٠١٩) على أنه "أداةٌ للرقابة على تكنولوجيا المعلومات والسيطرة عليها، فهو مقياسٌ قابلٌ للتطبيق بشكلٍ عامٍ يضمنُ أمانَ المعلومات بنسبةٍ جيّدة، ويُساعد الإدارة في تحديد الخطط المناسبة لتأمين المعلومات وضمان المساعدات والمحافظة عليها، كما يُساعد المديرين والمُدققين ومستخدمي المعلومات والمستخدمين ومُراجعي الحسابات في الحصول على القياسات والمؤشّرات اللازمة؛ وذلك لضمان حوكمةٍ رشيدةٍ تُساعدهم في مراقبة أداء المنظمة وتحقيق أهدافها.

وقد حدّد الإصدار الخامس منه COBIT 5 خمسةً مبادئٍ أساسيةً، وهي: (المكصوصي، ٢٠٢٢)، (Dehoses and Gembergan, 2015).

- ١- تلبية احتياجات أصحاب المصالح Meeting Stakeholder Needs.
- ٢- تغطية المشروع من البداية إلى النهاية Covering the Enterprise End-to-End.
- ٣- تطبيق إطار عملي واحدٍ متكاملٍ Applying an Integrated Formwork.
- ٤- تمكين النهج الشامل Enabling a Holistic Approach.
- ٥- فصل الحوكمة عبر الإدارة Separating governance from management.

٥-٢ أهمية إطار COBIT :

وتظهرُ أهمية إطار COBIT من خلال ما يُقدّمه من أدواتٍ وممارساتٍ ونماذج تحليل مُعترفٍ بها عالميًا، فقد حظي الإصدار الخامس منه على أهميةٍ عالميّةٍ؛ حيث عالج هذا الإطار التحديّات والصعوبات التي تُواجه حوكمة تكنولوجيا المعلومات عن طريق:- (الجبلي، ٢٠٢٢).

- ١- تحديد أهداف المنظمة من خلال النّظر في الهيكل التّنظيميّ والوسائل؛ لتحقيق تلك الأهداف ومراقبة الأداء.

٢ - تجنّب ازدواجية المهام والمسؤوليات للمديرين التنفيذيين وأعضاء مجلس الإدارة.

٣ - الفصل بين الملكية والإدارة ومراقبة الأداء.

٤ - تقييم أداء الإدارة العليا والعمل على رفع مستوى الشفافية والمساءلة ودعم الموظفين.

٥ - التقليل من المشاكل المالية والمحاسبية التي قد تحدث، وتحسين نتائجها.

٦ - السّماح بالوصول إلى أجهزة الكمبيوتر الإلكترونية والمراقبة عليها

٦- مجالات إطار: COBIT

يحتوي إطار COBIT على (٣٤) عمليةً خاصّةً بتكنولوجيا المعلومات، ينبثق منها ٢٧ هدفًا فرعيًا، مُقسّمة إلى أربعة مجالاتٍ أساسيةٍ، وهي: (التّخطيط والتنظيم - الامتلاك والتنفيذ - التّوصيل والدعم - المتابعة والتّقييم).

وسوف تتناول الباحثة تلك المجالات الأربعة بشكلٍ مفصّلٍ؛ باعتبارها محورَ الدّراسة العمليّة، حيث إنها تعملُ على قياس أثر حوكمة تكنولوجيا المعلومات في الشركات الناشئة، كما سيتمُّ اختبار أثرها في تحسين جودة التقارير المالية في تلك الشركات.

أ- التّخطيط والتنظيم Plan and Organize:-

يشملُّ هذا المجالُ التّعريفَ على إمكانية الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا، وكذلك يشملُ الاستراتيجيات والخُطط الخاصّة بتكنولوجيا المعلومات ومُساهمها في الشركات، والتّعريف على مدى المواءمة بين الأهداف المُحقّقة والأهداف المُخطّط لها، ويعدُّ هذا المجالُ الركيزة الأساسيّة لبناء حوكمة تكنولوجيا المعلومات، حيث إنّ التقصير في عمليّة التّخطيط يُؤدّي إلى فشل المنظّمة في تحديد التّهديدات التي تُواجهها والتصديّ لها سواء كانت داخلية أو خارجية، فالتّخطيط الرشيد لتكنولوجيا المعلومات والتنظيم الجيّد يضمنان للمنظّمتان التنسيق الجيّد بين نُظم تكنولوجيا المعلومات المتاحة والمتوفرة لدى المنظّمة واستراتيجيّة العمل طويل الأجل (Alsadi, 2020). ويضمن التّخطيط والتنظيم عشر عمليّات،

ب- الامتلاك والتنفيد Acquire and Implement:-

يعني هذا المجال التعرف على مُتطلّبات تكنولوجيا المعلومات، والعمل على الحصول عليها، وتنفيذها؛ من خلال عمليّات تتمّ داخل المنشأة، ممّا يُوفّر للمنشأة حاجتها من التكنولوجيا؛ لضمان سير الأعمال بنجاح داخل المنشأة (العبيدي ، ٢٠١٩)، (بن سعيد، ٢٠١٥). ويتضمّن هذا المجال سبع عمليّات

ج- الدعم والتّوصيل Delivery and Support:-

ويعني هذا المجال توصيل تكنولوجيا المعلومات بأنظمة المنشأة وتنفيذ تطبيقاتها، ودعم العمليّات التي قد تكون قادرةً على تنفيذ أنظمة تكنولوجيا المعلومات بشكلٍ فعالٍ، واتّخاذ الإجراءات اللازمة.

ويأخذ هذا البُعد في اعتباره الخدمات التي سيتمّ تقديمها وتوصيلها، حيث تمتدّ من العمليّات التقليديّة حتى التدريب وتوصيل الخدمات التي يجب أن يتمّ الدعم لها بشكلٍ فعالٍ. ويؤدّي الفشل في تحقيق أهداف الرّقابة هنا في هذا المجال إلى الحصول على مُعاملاتٍ مسجّلة بشكلٍ غير صحيحٍ؛ ممّا يُؤدّي إلى اتّخاذ قراراتٍ خاطئةٍ؛ وذلك لأنّها بُنيت على معلوماتٍ غير صحيحة، كما يُؤدّي إلى تلفٍ في المُعدّات وفقدان المعلومات، ممّا ينتج عنه عرقلة العمل وتحمل تكاليف إضافية، وكذلك الاحتيال والغش وتحمل الخسارة.

ويعمل تطبيق الحوكمة على تقديم الخدمات المعلوماتيّة مُساندة المُستخدمين، وإدارة اتّفاقيّات الخدمات والعمليّات المتعلّقة باستمراريّة الخدمات الإلكترونيّة المتعلّقة وإدارتها، وإدارة الإعدادات الخاصّة بالمتغيّرات التي تتعلّق بالأنظمة والمُعدّات وتعديلها، بحيث تعمل بانسجام مع بعضها البعض، بما في ذلك التدريب وإدارة المخاطر والطوارئ وإدارة الجودة، وتحسين الأداء. ويشتمل هذا المجال على ثلاث عشرة عمليّة (Al Qassimi and Rusu, 2015). (منوخ، ٢٠٢١):

د- المتابعة والتقييم Follow-up and evaluation:-

يهدف هذا المجال إلى ضمان توافق أنظمة وتصميمات تكنولوجيا المعلومات الحالية مع ما خُطِّط له لتحقيق أهداف المنشأة، كما يهدف إلى الحصول على تقييم مستقل وغير مُتَحيز لمدى كفاءة أنظمة تكنولوجيا المعلومات وقدرتها على تحقيق أهداف الأعمال والعمليات الخاصة بالرقابة على المنشأة من قِبَل مُدَقِّقين داخليين وخارجيين، والالتزام بالقانون؛ أي تتطلَّب جميع عمليات ومصادر تكنولوجيا المعلومات قياسًا مُنتظمًا في محاولة لتطبيق الحوكمة وتحسين الجودة، والامتثال لمتطلبات الرقابة، والإشراف الإداري على عمليات الرقابة في المنشأة، وتقديم تأكيدات مُستقلة من خلال المُراجعين الداخليين والخارجيين. ويشتمل هذا المجال على أربع عمليات. (سليمان، ٢٠١٩)، (راضي، ٢٠١٩)

الفصل الثالث:

في تحسين جودة التقارير المالية COBIT 5 أثار استخدام تقنية حوكمة تكنولوجيا المعلومات
١-٣ مفهوم جودة التقارير المالية :

تعددت المفاهيم لجودة التقارير المالية، فقد أشارت إليها دراسة (السلخ، ٢٠٢٠) على أنها: التقارير المالية التي تُقدّم معلومات ذات جودة؛ لتكون جيّدة في اتّخاذ القرارات الاقتصادية الرشيدة، وأنّ تلك المعلومات يجب أن تتصفّ بمجموعةٍ من الخصائص، وهي: الملاءمة والموثوقية والقابلية للمُقارنة، وأنه يتمُّ الاستنادُ إلى معايير جودة المعلومات التي تمّ وضعها من قِبَل الهيئات المعنية كمقياسٍ لتقييم جودة التقارير المالية، باعتبار أنّ جودة التقارير المالية تُقاس بجودة المعلومات التي تتضمّنُها.

وعرّفها دراسة (Hefny, 2020) على أنها "مدى دقّة المعلومات التي تحتوي عليها التقارير المالية في إظهار حقيقة العمليات والوضع الاقتصاديّ، ممّا يدعمُ مُتخذ القرار في اتّخاذ القرارات الصّحيحة.

بينما عرّفت مُنظمة (AICPA) الجودة على أنها "مدى قدرة المنشأة على استخدام تلك المعلومات في التنبؤ، ومدى مُلاءمة المعلومات للغرض الذي أُعدت من أجله" (حامد، ٢٠١٩).
وتنبعُ أهميّة جودة التقارير المالية للمستثمرين باعتبارها حقًا من الحقوق الأساسية للمستثمر؛ حيث تُزوّد الشركة المُستثمرين بالمعلومات التي تُساعدهم في اتّخاذ القرارات المُتعلّقة باستثماراتهم؛ ولهذا يعدُّ تزويد المُستثمرين بالمعلومات الصّحيحة الكافية في تقارير المنشآت من الأمور المهمّة جدًّا.

كما تُساعد التقارير التي تتضمّنُ معلومات ذات جودة عالية على خفض عدم تماثل المعلومات بين مُتخذي القرارات من المُستثمرين والإدارة، حيث إنّ الإدارة تستطيع الحصول على جميع المعلومات التي تحتاجها من أجل اتّخاذ القرارات، على الجانب الآخر يصعبُ على الأطراف الخارجية الحصول على المعلومات اللازمة، ممّا يُؤدّي إلى خفض تكلفة الوكالة بين أصحاب

المصالح الداخلية والخارجية، وكذلك خفض تكلفة رأس المال، وذلك من خلال خفض درجة عدم التأكد المتعلقة بالمخاطر وعوائد الاستثمار، وأيضًا على التخصيص الأفضل للموارد من خلال بيان الفرص التي تخلق قيمةً، ومن ثمَّ زيادة كفاءة سوق المال وازدهار النمو الاقتصادي. كما تُساعد جودة المعلومات المُستثمرين على تحديد الفرص الاستثمارية القادرة على خلق قيمة، ومن ثمَّ تزيد من التدفُّقات الرأسمالية، سواء كانت نقديةً أو بشريةً إلى القطاعات ذات العائد المرتفع، والبُعد عن القطاعات سيئة الأداء المُتوقَّع.

وتعدُّ المعلومات المالية من أهمِّ الأسس التي تُبنى عليها القرارات الاستثمارية، حيث تُساعد على التوقُّع بالأرباح المُستقبلية بناءً على الأداء الماضي للمُنشأة.

كما تُوفِّر جودة التقارير المالية معلوماتٍ للأطراف الخارجية مُفيدةً عن توقيت وكمية التدفُّقات النقدية المُتوقَّعة، ممَّا يُؤدِّي إلى ضمان عدم التلاعب في أرباح المُنشأة، ممَّا يعمل على خُفض مخاطر الاستثمار.

كما تُساعد المعلومات على التنبؤ بالأزمات المالية، وذلك عن طريق الإلمام بالمخاطر، وكذلك تُساعد على سرعة الأداء عند حدوث الأزمات المالية. (محمد، ٢٠١٦)

و في بيان المفاهيم رقم FASB وطبقًا لإطار المفاهيم للمُحاسبة المالية الصادرة بعنوان أهداف التقارير المالية لمُنشآت الأعمال، فإنَّ التقارير المالية لها ثلاثة أهدافٍ رئيسية تتمثل في الآتي: (غازي، ٢٠١٦)

- ١- تقديم معلوماتٍ مُفيدةٍ للمُستثمرين الحاليين والمُرتقبين والدائمين وغيرهم من المُستخدمين تُساعدهم على اتِّخاذ قراراتٍ رشيدة.
- ٢- تقديم معلوماتٍ مُفيدةٍ للمُستثمرين الدائمين وغيرهم من المُستخدمين تُساعدهم في تقدير المبلغ وتوقيته وعدم التأكد المُحيط بالتدفُّقات النقدية.
- ٣- تقديم معلوماتٍ عن الموارد الاقتصادية المُتاحة للمُنشآت والمُطالبات المُتعلقة بها، وأثر الأحداث والعمليات والظروف على تغيير هذه الموارد والمُطالبات المُتعلقة بها.

كذلك هناك أهداف فرعيةً للتقارير المالية، يمكن تلخيصها فيما يلي:

١- تقديم المعلومات التي تُفيد في تقييم أداء المنشآت خلال الفترة وتقدير قدرتها الكمية المستقبلية، وتفيد المعلومات العامة لمقاييس الربح الدوري ومكوناته كثيرًا في تحقيق هذا الهدف.

٢- تقديم المعلومات التي تُفيد في تغيير درجة السيولة والعسر المالي وتدقيق الأموال.

٣- تقديم المعلومات التي تُفيد في تقييم قدرة الإدارة على النهوض بمسئولياتها، والحكم على كفاءة أدائها، وتعدُّ مقاييس الربحية ومكوناتها من المعلومات المهمة في هذا الصدد.

٤- تقديم المعلومات التي ترى الإدارة أهميتها لمستخدمي التقارير المالية، مثل ملاحظات أو تغييرات الإدارة عن بعض الأحداث أو الظروف التي انعكس أثرها على الأرقام المحاسبية.

٢-٣ خصائص جودة التقارير المالية:

تعتمدُ جودةُ التقارير المالية على مجموعةٍ من الخصائص التي تعملُ على تحقيق

الغاية الأساسية، وتنقسمُ هذه الخصائصُ إلى قسمين، هما: -

أ- الخصائص الأساسية: وتمثّل في الملاءمة والموثوقية.

ب- الخصائص الفرعية: وتمثّل في قابلية المقارنة والثبات في المعلومات.

وسوف تتناولُ الباحثةُ الخصائصَ الأساسيةَ بشيءٍ من التفصيل؛ باعتبارها مقياس

الدراسة، حيث تعملُ على قياس أثر استخدام تقنية حوكمة تكنولوجيا المعلومات (SCOBIT) في تحسين جودة التقارير المالية.

(أ) الخصائص الأساسية:

١- الملاءمة (Relevance):

تعني العلاقة الوثيقة بين المعلومات التي تم الحصول عليها من المحاسبة المالية والغرض الذي أُعدت من أجله، وحتى تكون هذه المعلومات ذات فائدة لا بُدَّ أن تكون مُرتبطة ارتباطاً وثيقاً بواحدٍ أو أكثر من القرارات التي يتخذها مُستخدمو المعلومات المالية، فهذا يسمح لصانع القرار بتقييم نتيجة أحد البدائل ذات الصلة بالقرار.

أشارت معايير المحاسبة المصرية لسنة ٢٠١٥، ومعياري إعداد وعرض القوائم المالية المُعدَّل الجزء (٣)، الفقرة (٦-٧) إلى الملاءمة على أنها: "القدرة على إحداث فرقي في القرارات المتخذة من قِبَل المُستخدمين، ويتحقَّق ذلك في حالة امتلاكها لقيمة تنبؤيّة أو قيمة الاسترجاعيّة ف أو الاثنين معاً.

وحتى تكون المعلومات المحاسبية مُلائمة لا بُدَّ أن تحتوي على ثلاث خصائص نوعيّة،

وهي:

◀ القيمة التنبؤيّة للمعلومات:

تُساعد المعلومات المُلائمة في التنبؤ بالعائد المُتعلِّق بالأنشطة المُستقبليّة، حيث يصعبُ بدون معرفة الأحداث الماضية معرفة كيف سيبدو المُستقبل: أي يمكنُ الاعتماد عليها من قِبَل المُستخدمين للتنبؤ بنتائج مُستقبليّة للعمليات.

◀ قيمة التأكديّة للمعلومات:

يمكنُ القول: إنّ المعلومات لها قيمة التأكديّة عندما تصبح المعلومات قادرةً على تغيير أو تصحيح التوقُّعات الحاليّة أو المُستقبليّة بناءً على تقييماتٍ سابقة، وتُسمى تلك الخاصيّة بالتغذية العكسيّة.

وهناك ترابط بين القيمة التنبؤيّة والقيمة التأكديّة للمعلومات، حيث إنّ المعلومات

تمتلكُ قيمةً تنبؤيّةً في كثير من الأوقات، إضافةً إلى امتلاكها لقيمةً تأكديّةً.

← الأهمية النسبية:

طبقاً لمعايير المحاسبة المصرية لسنة ٢٠١٥، ومعيار إعداد وعرض القوائم المالية المعدل الجزء (٣)، الفقرة (١١)، فإن المعلومات ذات الأهمية النسبية قد تؤثر على بعض القرارات الاقتصادية المتخذة من قبل المستخدمين إذا تم حذفها أو التعديل عليها؛ نظراً لاعتمادهم على تلك المعلومات التي تتضمنها القوائم المالية الصادرة عن المنشأة. وتعد الأهمية النسبية جانباً مهماً من الملاءمة؛ إذ إنها تستند إلى طبيعة المعلومات أو حجمها أو كليهما.

٢- الموثوقية (Reliability):

عرّفت لجنة المعايير المحاسبية المصرية لسنة ٢٠١٥، ومعيار إعداد وعرض القوائم المالية المعدل الجزء (٣)، الفقرة (١٢-١٦) مُصطلح الموثوقية بأنها: "الخاصية التي تجعل المستخدمين قادرين على الاعتماد على تلك المعلومات المحاسبية بأقل درجة خوف". (محمد وعبد الرحمن، ٢٠١٧).

وعُرفت أيضاً بأنها: "خاصية نوعية للمعلومات المحاسبية تجعلها مأمونة للمستخدمين لاتخاذ قراراتهم، حيث تخلو تلك المعلومات من الأخطاء الجوهرية والموضوعية في عرض الحقائق ووصف الأنشطة الاقتصادية بشكل سليم". (شريف، ٢٠٢٠). وكذلك بأنها: "الخاصية التي تجعل المستخدمين يعتمدون على المعلومات المحاسبية بثقة عالية". (علي، ٢٠١٨).

وأشارت إليها المعايير المحاسبية المصرية لسنة ٢٠١٥ في مجموعة من النقاط تتمثل في الآتي: (عبد الله، ٢٠٢٠)

- ← يجب أن تتسم المعلومات بثلاث خصائص (الحياد - خلوها من الأخطاء - التكامل).
- ← أن المعلومات قد تكون مُلائمة ولكن غير موثوق فيها، سواء في طبيعتها أو طريقة تمثيلها لدرجة أن الاعتراف بها يكون تضليلاً.

◀ فالموثوقية لا تعني الدقة في جميع النواحي، فخاصية خلوها من الأخطاء تعني عدم وجود أخطاء في وصف هذه الظاهرة، وأنه تمّ تطبيق الإجراءات المستخدمة لاستخراج هذه القوائم المالية، إضافةً إلى عدم وجود أخطاء في هذه العمليات، وبالتالي فإنّ هذه الخاصية لا تعني الدقة التامة في جميع النواحي.

ولكي تتسم المعلومات الحاسوبية بالموثوقية لا بُدّ من توافر تلك الخصائص النوعية فيها:-

أ- التحقق من المعلومات الحاسوبية (Verifiability): ويعني النتائج التي يحصل عليها

شخصٌ مُعيّن عن طريق استخدامه أساليب مُعيّنة للقياس والتي لا يستطيع أن

يحصل عليها شخصٌ آخر عند تطبيق نفس الأساليب". (شريف، ٢٠٢٠).

ولكي تكون هذه المعلومات قابلةً للتحقق لا بُدّ أن تكون قابلةً للإثبات عند التحقق من

سلامتها، ولا بُدّ من الالتزام بالحيادية بأكبر قدرٍ مُمكن. (إسماعيل، ٢٠٢٢).

كما يُقصدُ بهذه الخاصية أنّ المعلومات التي تُقدّم هي بمثابة تصويرٍ دقيقٍ لجوهر

الأحداث التي تحتوي عليها دون تحريفٍ أو أخطاء، يُضاف إلى ذلك أنّ هناك وجهًا آخر لهذه

الخاصية مُتمثلاً في حيادية المعلومات وخلوها من التحيز، وأنّ التحقق المباشر يتسم بتقليل

كلّ من التحيز المُقيم وتحيز القياس، على عكس التحقق غير المباشر؛ فهو يُقلّل التحيز المُقيم

فقط، ولا يتعلّق بتحيز القياس بالنسبة لاختيار الطرق الحاسوبية. (شريف، ٢٠٢٠).

فهي أحد المؤشرات الفرعية لجودة المعلومات الحاسوبية التي تحتوي عليها التقارير

المالية؛ حيث إنّ الغرض من تلك الخاصية هو توفير أعلى درجات التأكد.

ب- الصدق في التعبير عن المعلومات الحاسوبية (Representational Faithfulness):

ويعني الموضوعية؛ بأنّ تكون المعلومات الحاسوبية مُعبرةً عن الأحداث المالية المُتمثلة لها

بصدق وأمانة، بحيث تتفق الأرقام الحاسوبية مع الأحداث المالية والاقتصادية التي تمّ قياسها

وإعداد التقرير عنها، حيث إنّ البيانات الصادقة تُؤدّي إلى معلوماتٍ صادقةٍ، وتُؤدّي في النهاية

إلى اتّخاذ القرارات الاستثمارية بشكلٍ سليم. (شريف، ٢٠٢٠).

أ- حيادية المعلومات المحاسبية (Neutrality):

وتعني تقديم المعلومات بصورة عادلة حقيقية صادقة خالية من التحيز؛ لاستخدامها في اتخاذ قرارات، وتتوافر تلك الخاصية تكون تلك المعلومات ذات أهمية وفائدة لاتخاذ القرارات الاستثمارية من قبل المستثمرين. (إسماعيل، ٢٠٢٠).

وهناك خصائص فرعية بجانب تلك الخصائص الأساسية، وتتمثل في:

١- خاصية الثبات (Consistency): وتعني الاستخدام المستمر لنفس الطرق والأساليب

والقياس وتوصيل المعلومات المحاسبية من حين إلى آخر، وإذا استدعى الأمر تغييراً يجب التنويه للمستخدم لكي يأخذ ذلك بعين الاعتبار. (علي، ٢٠١٨).

٢- القابلية للمقارنة (Comparability):

• تسمح هذه الخاصية للمستخدمين بعقد مقارنات بين الأنشطة المتشابهة من عام

لآخر، ومن ناحية أخرى يتم مراعاة توقيت صدور تلك المعلومات المحاسبية؛ لأن تأخرها سوف يؤثر على مدى الاعتماد عليها في عقد المقارنة (السلخ، ٢٠٢٠).

• تتوقف قرارات المستخدمين على الاختيار من بين البدائل، مثال على ذلك: الاحتفاظ

بالاستثمار أو بيعه، والاستثمار في منشأة معينة دون الأخرى بناءً على القوائم المالية الصادرة عن تلك المنشأة، وبالتالي فإن هذه المعلومات التي تتضمنها القوائم تكون ضرورية إذا أمكن مقارنتها مع نظيرتها في منشأة أخرى أو مقارنتها مع معلومات مماثلة لنفس المنشأة في تاريخ آخر. (عبد الله، ٢٠٢٠)

٣- التوقيت المناسب (Timeliness): ويعني توفير المعلومات في الوقت المناسب لتخذي

القرار، حيث إن المعلومات تفقد فائدتها كلما تأخرت. (عثمان، ٢٠١٦).

ورغم ذلك قد يمتد تأثير المعلومات المالية في توقيتها، وكذلك بعد تاريخ الفترة التي

تغطيها، مثال على ذلك: بعض المستخدمين قد يحتاجون إليها لتحديد وتقييم الاتجاهات. (عبد الله، ٢٠٢٠).

٤- القابلية للفهم (Understandability): وتعني عرض المعلومات بوضوح ودقة؛ لجعلها مفهومة، وبعض الأحداث قد تكون بطبيعتها معقدة ولا يمكن فهمها بسهولة، فقد تستبعد هذه المعلومات من التقارير المالية ليكون أسهل للفهم، إلا أن هذه التقارير تصبح غير مكتملة، وبالتالي من المحتمل أن تكون تلك التقارير مضللة، وفي بعض الأحيان يطلب المستخدمون مستشاراً لفهم المعلومات حول الأحداث الاقتصادية المعقدة. (السلخ، ٢٠٢٠)، (براهمة، ٢٠٢١).

٣-٣ أثر استخدام حوكمة تكنولوجيا المعلومات (COBIT 5) في تحسين جودة التقارير المالية: يتبين مما تقدم أن جودة التقارير المالية تعني أن تتضمن التقارير المالية معلوماتٍ مُحاسبيةً صادقةً بما يُحقق المنفعة المُستخدِمي تلك التقارير، ولكي يتحقق ذلك فلا بُدَّ من خلوها من التّضليل والتّحريف، وأن يتمّ إعدادها وفقاً لمجموعةٍ من المعايير سواء كانت قانونيةً أو رقابيةً أو مهنيةً أو فنيةً، وكذلك فإنّ الاستخدام المتزايد لتكنولوجيا المعلومات يتطلب رقابةً فعالةً على جميع أنشطة تكنولوجيا المعلومات؛ وذلك لتحسين وتعزيز جودة التقارير المالية المُعدّة.

وبناءً على ذلك فإنّ التّطبيق السّليم لحوكمة تكنولوجيا المعلومات يعدّ مدخلاً فعالاً لتحسين وتعزيز جودة التقارير المالية والمعلومات التي تتضمنها، حيث إنّ (COBIT 5) أحد أطر حركة تكنولوجيا المعلومات، ويعني رقابةً تكنولوجيا المعلومات، وتحتوي على سبعة معايير مُتعلّقةً بجودة المعلومات، مثل: الفاعليّة والكفاءة والسرعة والملاءمة والتوافر والامتثال والموثوقيّة. واستناداً إلى ذلك، فهناك ثلاثة مُتطلّباتٍ للمعلومات، مثل مُتطلّبات جودة المعلومات: الموثوقيّة، مُتطلّبات أمن المعلومات: السرعة وسلامة المعلومات، مُتطلّبات خاصّة بالخدمات المعلوماتيّة: الفاعليّة، الكفاءة، التوافر، الالتزام.

وعليه؛ فنّمّة ارتباطٌ وثيقٌ بين تطبيق حوكمة تكنولوجيا المعلومات والمعلومات الحاسبية التي تتضمنها التقارير المالية، إذ إنّ تطبيق الحوكمة يُؤثّر على مستوى ودرجة

الإفصاح المُحاسبيّ، كما أنّ الهدف من استخدام حوكمة تكنولوجيا المعلومات وفقاً لإطار 5 COBIT هو زيادة ثقة المُستخدم في المعلومات المُحاسبية، باعتبار أنّ تلك المعلومات المُحاسبية هي إحدى أهمّ الركائز التي يتمُّ الاعتمادُ عليها في اتّخاذ القرارات ومعرفة حجم المخاطر.

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية

١-٤: عينة الدراسة

نظراً لتوافر إطار محدد لمفردات مجتمع البحث، الممثل في العاملين بالقطاع المالي بشركة (e Finance Investment Group) باعتبارها أحد أهم الشركات في مجال التمويل الالكتروني، وطبقاً لتقارير مجالس الادارة بالشركة محل التطبيق يبلغ عدد العاملين بالشركة ٢٣١٤ موظف. وبالتالي فإنه يمكن للباحثة الاعتماد على معادلة ستيفن ثامبسون لغرض تحديد حجم العينة النهائية المناسبة لتمثيل المجتمع على النحو التالي:

$$n = \frac{Np(1-p)}{(N-1)\frac{d^2}{z^2} + p(1-p)}$$

حيث أن:

N : حجم المجتمع.

Z : الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة (٠,٩٥) وتساوي (١,٦٩).

d : نسبة الخطأ وتساوي (٠,٠٥).

P : نسبة توفر الخاصية والمحايدة وتساوي (٠,٥٠).

وبالتالي:

$$n = \frac{2314(0.5)(1-0.5)}{(2314-1)\frac{0.05^2}{1.96^2} + (0.5)(1-0.5)} = 330$$

أي أن العدد المناسب لتمثيل المجتمع هو ٣٣٠ مشاهدة تقريباً، وكلما زادت عدد المشاهدات زادت دقة التحليل، وبالتالي فالعينة التي اعتمدت عليها الباحثة تمثل المجتمع تمثيلاً صادقاً حيث أنها تبلغ ٣٩١ مشاهدة من خلال حصر الاستبيانات الموزعة والمستلمة صالحة للتحليل.

٢-٤: توصيف عينة الدراسة:

من خلال استخدام الاحصاء الوصفي يمكن وصف خصائص عينة الدراسة وذلك

على النحو التالي كما هو موضح بالجدول رقم (٤-١) على النحو التالي:

جدول رقم (٤-٢): الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة

النسبة	عدد المفردات	الخصائص الديموغرافية	
60.61%	237	ذكر	النوع
39.39%	154	أنثى	
100%	391	الاجمالي	
19.18%	75	أقل من ٢٠ سنة	العمر
32.74%	128	من ٢٠ سنة لأقل من ٣٠ سنة	
35.04%	137	من ٣٠ سنة لأقل من ٤٠ سنة	
13.04%	51	من ٤٠ سنة فأكثر	
100%	391	الاجمالي	
29.41%	115	أقل من الجامعي	المستوى التعليمي
60.36%	236	بكالوريوس	
10.23%	40	دراسات عليا	
100%	391	الاجمالي	
22.25%	87	أقل من ٥٠٠٠ جنية	مستوى الدخل
42.20%	165	من ٥٠٠٠ جنية لأقل من ١٠٠٠٠ جنية	
29.41%	115	من ١٠٠٠٠ جنية لأقل من ١٥٠٠٠ جنية	
6.14%	24	من ١٥٠٠٠ جنية فأكثر	
100%	391	الاجمالي	

المصدر: اعداد الباحثة اعتماداً على نتائج التحليل الاحصائي.

ويتضح لدى الباحثة من الجدول السابق مجموعة من الملاحظات التي يمكن بيانها فيما يلي:

- اشتملت عينة الدراسة على ٢٣٧ ذكر بنسبة ٦٠,٦١٪، و ١٥٤ أنثى بنسبة ٣٩,٣٩٪، ويرجع ذلك الى أن الذكور هم الأكثر شيوعاً بمجتمع الدراسة للشركات الناشئة في البيئة المصرية.

- وعلى مستوى العمر، كانت الفئة العمرية من ٣٠ سنة لأقل من ٤٠ سنة هي الفئة الأكثر شيوعاً بين مفردات عينة الدراسة بواقع ١٣٧ مفردة بنسبة ٣٥,٠٤٪، ويلها فئة من ٢٠ سنة لأقل من ٣٠ سنة بواقع ١٢٨ مفردة بنسبة ٣٢,٧٤٪، ويلها فئة أقل من ٢٠ سنة بواقع ٧٥ مفردة بنسبة ١٩,١٨٪، وأخيراً فئة من ٤٠ سنة فأكثر بواقع ٥١ مفردة بنسبة ١٣,٠٤٪.

- وعلى المستوى التعليمي، كانت فئة الحاصلين على درجة البكالوريوس بواقع ٢٣٦ مفردة بنسبة ٦٠,٣٦٪، ويلها فئة أقل من الجامعي ١١٥ مفردة بنسبة ٢٩,٤١٪، وأخيراً فئة الدراسات العليا بواقع ٤٠ مفردة بنسبة ١٠,٢٣٪.

- وعلى مستوى الدخل، كانت فئة مستوى الدخل من ٥٠٠٠ جنية لأقل من ١٠٠٠٠ جنية بواقع ١٦٥ مفردة بنسبة ٤٢,٢٠٪، ويلها فئة من ١٠٠٠٠ جنية لأقل من ١٥٠٠٠ جنية بواقع ١١٥ مفردة بنسبة ٤٩,٤١٪، ويلها فئة أقل من ٥٠٠٠ جنية بواقع ٨٧ مفردة بنسبة ٢٢,٢٥٪، وأخيراً فئة من ١٥٠٠٠ جنية فأكثر بواقع ٢٤ مفردة بنسبة ٦,١٤٪.

٣-٤: اختبار الثبات :

ويستخدم هذا الاختبار لمعرفة مدى إمكانية الاعتماد على قائمة الاستقصاء في جمع بيانات تتسم بالثبات، ويقصد به إمكانية الحصول على نفس البيانات عند إعادة الدراسة في نفس الظروف باستخدام نفس الأداة ونفس الأفراد (Adams, et al., 2007). ومعامل الثبات ألفا كرونباخ هي الطريقة التي استخدمتها الباحثة لحساب ثبات المقاييس وذلك باستخدام برنامج SPSS (V. 26) ، وفي معظم الحالات يمكن اعتبار ألفا كرونباخ مؤشراً ملائماً وممتازاً

لقياس ثبات المقياس ويعتبر من المعاملات التي من خلالها يمكن قياس مدى ثبات المقياس من خلال الاتساق الداخلي، حيث يرى (Hair, et al. (2014 أن قيم ألفا المقبولة هي التي تتراوح من ٠,٦ الى ٠,٧ في حين أن القيم أكبر من ٠,٧ تشير إلى درجة عالية من الاعتمادية على المقاييس المستخدمة. وبالتالي، قامت الباحثة بقياس مستوى ثبات المقياس على عينة العاملين في القطاع المالي بشركة e Finance Investment Group وعددها ٣٩١ مفردة، وأظهرت نتائج التحليل والتي يوضحها الجدول (٤-٢) ما يلي:

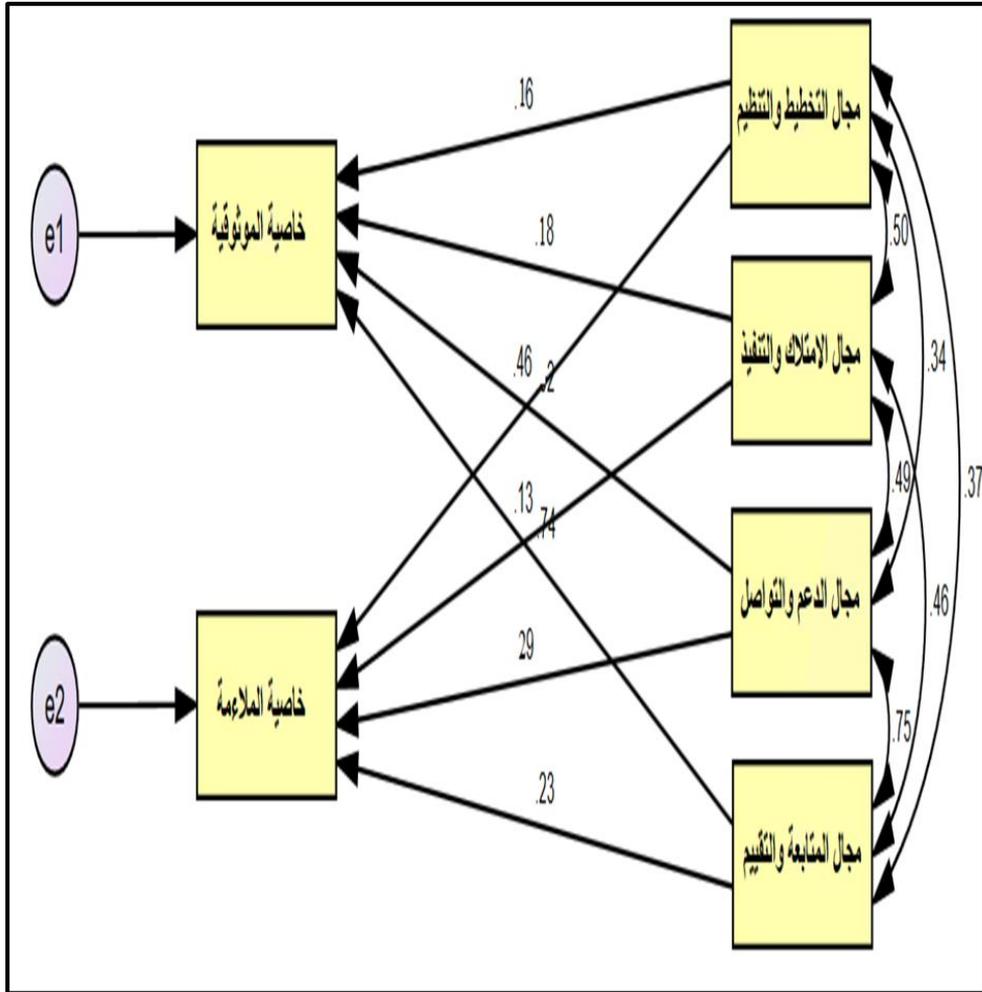
جدول رقم (٤-٣): نتائج اختبار الثبات لمتغيرات الدراسة

المتغير	الابعاد	الثبات
مجالات حوكمة تكنولوجيا المعلومات وفقاً لآطار COBIT 5	مجال التخطيط والتنظيم	٠,٧٨٣
	مجال الامتلاك والتنفيذ	٠,٧١٠
	مجال الدعم والتواصل	٠,٨٣٩
	مجال المتابعة والتقييم	٠,٩٠٩

• أظهرت نتائج اختبار الثبات أن جميع معاملات ألفا كرونباخ مقبولة حيث يرى Hair, et al. (2010) أن قيم ألفا المقبولة لا بد وأن تتراوح بين ٠,٦ الى ٠,٧ في حين أن القيم أكبر من ٠,٧ تشير الى درجة أعلى من الاعتمادية على المقاييس المستخدمة.

٤-٤ نتائج اختبارات الفروق الاحصائية

يمكن للباحثة بناء النموذج الهيكلي للدراسة في ضوء النموذج الأحادي والذي من خلاله يمكن اختبار فروض الدراسة، ويستند بناء النموذج الهيكلي على المتغيرات والأبعاد التي أسفر عنها النموذج الأحادي القياس، وفي ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج باستخدام SPSS & AMOS V.26 يمكن توضيح النموذج الهيكلي في الشكل التالي:



شكل رقم (٤-٤): النموذج الهيكلي للدراسة

وفيما يتعلق باختبارات فروض الدراسة وفقاً للنتائج الاحصائية وذلك في ضوء النموذج الهيكلي، ويمكن توضيحها في الجدول رقم (٤-١٠) للتأثيرات المباشرة على النحو التالي:

جدول رقم (٤-٤): نتائج اختبارات التأثيرات المباشرة بين المتغيرات

النتيجة	قيمة المعنوية	معامل المسار	اتجاه الفرض	الفرض الفرعي	الفرض الرئيسي
قبول الفرض البديل	0.018	0.165	مجال التخطيط والتنظيم خاصة الموثوقية	ف 1 (أ)	الفرض الأول
قبول الفرض البديل	0.043	0.179	مجال الامتلاك والتنفيذ خاصة الموثوقية	ف 1 (ب)	
قبول الفرض البديل	0.019	0.119	مجال الدعم والتواصل خاصة الموثوقية	ف 1 (ج)	
قبول الفرض البديل	0.000	0.741	مجال المتابعة والتقييم خاصة الموثوقية	ف 1 (د)	
قبول الفرض البديل	0.000	0.464	مجال التخطيط والتنظيم خاصة الملاءمة	ف 2 (أ)	الفرض الأول
قبول الفرض البديل	0.012	0.126	مجال الامتلاك والتنفيذ	ف 2 (ب)	

النتيجة	قيمة المعنوية	معامل المسار	اتجاه الفرض	الفرض الفرعي	الفرض الرئيسي
			خاصية الملاءمة		
قبول الفرض البديل	0.013	0.294	مجال الدعم والتواصل خاصية الملاءمة	ف 2 (ج)	
قبول الفرض البديل	0.000	0.229	مجال المتابعة والتقييم خاصية الملاءمة	ف 2 (د)	

وبناء على النتائج السابقة يمكن للباحثة توضيح نتائج اختبارات الفروض المباشرة من خلال العرض التالي:

أولاً: نتائج اختبار الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه " لا يوجد تأثير معنوي لمجالات حوكمة تكنولوجيا المعلومات وفقاً لآطار 5 COBIT على الموثوقية كأحد الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية"، وينقسم هذا الفرض الى الفروض الفرعية التالية:

ف ١ (أ): لا يوجد تأثير معنوي لمجال التخطيط والتنظيم لحوكمة تكنولوجيا المعلومات وفقاً لآطار 5 COBIT على الموثوقية كأحد الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية
ف ١ (ب): لا يوجد تأثير معنوي لمجال الامتلاك والتنفيذ لحوكمة تكنولوجيا المعلومات وفقاً لآطار 5 COBIT على الموثوقية كأحد الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية.

ف ١ (ج): لا يوجد تأثير معنوي لمجال الدعم والتواصل لحوكمة تكنولوجيا المعلومات وفقاً لآطار 5 COBIT على الموثوقية كأحد الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية

ف ١ (د): لا يوجد تأثير معنوي لمجال المتابعة والتقييم لحوكمة تكنولوجيا المعلومات وفقاً لآطار 5 COBIT على الموثوقية كأحد الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية. وفيما يلي عرض لاختبارات الفروض الفرعية:

• ف ١ (أ): لا يوجد تأثير معنوي لمجال التخطيط والتنظيم لحوكمة تكنولوجيا المعلومات وفقاً لآطار 5 COBIT على الموثوقية كأحد الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية

وفقاً لنتائج التحليل الإحصائي يوجد تأثير معنوي إيجابي لمجال التخطيط والتنظيم على الموثوقية كأحد الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، حيث بلغت قيمة معامل المسار الفرعي الأول البديل بوجود تأثير معنوي إيجابي لمجال التخطيط والتنظيم لحوكمة تكنولوجيا المعلومات وفقاً لآطار 5 COBIT على الموثوقية كأحد الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية.

• ف ١ (ب): لا يوجد تأثير معنوي لمجال الامتلاك والتنفيذ لحوكمة تكنولوجيا المعلومات وفقاً لآطار 5 COBIT على الموثوقية كأحد الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية

وفقاً لنتائج التحليل الإحصائي يوجد تأثير معنوي إيجابي لمجال الامتلاك والتنفيذ على الموثوقية كأحد الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، حيث بلغت قيمة معامل المسار الفرعي الثاني البديل بوجود تأثير معنوي إيجابي لمجال الامتلاك والتنفيذ لحوكمة تكنولوجيا المعلومات وفقاً لآطار 5 COBIT على الموثوقية كأحد الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية

- ف ١ (ج): لا يوجد تأثير معنوي لمجال الدعم والتواصل لحوكمة تكنولوجيا المعلومات وفقاً لاطار 5 COBIT على الموثوقية كأحد الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية

وفقاً لنتائج التحليل الإحصائي يوجد تأثير معنوي إيجابي لمجال الدعم والتواصل على الموثوقية كأحد الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، حيث بلغت قيمة معامل المسار ٠,١١٩، وهو دال إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٠٥. وعليه يتضح للباحثة قبول الفرض الفرعي الثالث البديل بوجود تأثير معنوي إيجابي لمجال الدعم والتواصل لحوكمة تكنولوجيا المعلومات وفقاً لاطار 5 COBIT على الموثوقية كأحد الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية.

- ف ١ (د): لا يوجد تأثير معنوي لمجال المتابعة والتقييم لحوكمة تكنولوجيا المعلومات وفقاً لاطار 5 COBIT على الموثوقية كأحد الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية

وفقاً لنتائج التحليل الإحصائي يوجد تأثير معنوي إيجابي لمجال المتابعة والتقييم على الموثوقية كأحد الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، حيث بلغت قيمة معامل المسار ٠,٧٤١، وهو دال إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٠٥. وعليه يتضح للباحثة قبول الفرض الفرعي الرابع البديل بوجود تأثير معنوي إيجابي لمجال المتابعة والتقييم لحوكمة تكنولوجيا المعلومات وفقاً لاطار 5 COBIT على الموثوقية كأحد الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية.

وتأسيساً على نتائج اختبارات الفروض الفرعية السابق عرضها يمكن للباحثة قبول الفرض الاحصائي الرئيسي الأول للدراسة على الشكل البديل التالي: **يوجد تأثير ايجابي معنوي لمجالات حوكمة تكنولوجيا المعلومات وفقاً لاطار 5 COBIT على الموثوقية كأحد الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية.**

ثانياً: نتائج اختبار الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه " لا يوجد تأثير معنوي لمجالات حوكمة تكنولوجيا المعلومات وفقاً لآطار 5 COBIT على الملاءمة كأحد الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية "، وينقسم هذا الفرض الى الفروض الفرعية التالية:

- ف ٢ (أ): لا يوجد تأثير معنوي لمجال التخطيط والتنظيم لحوكمة تكنولوجيا المعلومات وفقاً لآطار 5 COBIT على الملاءمة كأحد الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية
- ف ٢ (ب): لا يوجد تأثير معنوي لمجال الامتلاك والتنفيذ لحوكمة تكنولوجيا المعلومات وفقاً لآطار 5 COBIT على الملاءمة كأحد الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية.
- ف ٢ (ج): لا يوجد تأثير معنوي لمجال الدعم والتواصل لحوكمة تكنولوجيا المعلومات وفقاً لآطار 5 COBIT على الملاءمة كأحد الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية
- ف ٢ (د): لا يوجد تأثير معنوي لمجال المتابعة والتقييم لحوكمة تكنولوجيا المعلومات وفقاً لآطار 5 COBIT على الملاءمة كأحد الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية.
- وفيما يلي عرض لاختبارات الفروض الفرعية:

- ف ٢ (أ): لا يوجد تأثير معنوي لمجال التخطيط والتنظيم لحوكمة تكنولوجيا المعلومات وفقاً لآطار 5 COBIT على الملاءمة كأحد الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية

وفقاً لنتائج التحليل الإحصائي يوجد تأثير معنوي إيجابي لمجال التخطيط والتنظيم على الملاءمة كأحد الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، حيث بلغت قيمة معامل المسار ٠,٤٦٤، وهو دال إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٠٥. وعليه يتضح للباحثة قبول الفرض الفرعي الأول البديل بوجود تأثير معنوي إيجابي لمجال التخطيط والتنظيم لحوكمة تكنولوجيا المعلومات وفقاً لآطار 5 COBIT على الملاءمة كأحد الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية.

- ف ٢ (ب): لا يوجد تأثير معنوي لمجال الامتلاك والتنفيذ لحوكمة تكنولوجيا المعلومات وفقاً لاطار 5 COBIT على الملاءمة كأحد الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية

وفقاً لنتائج التحليل الإحصائي يوجد تأثير معنوي إيجابي لمجال الامتلاك والتنفيذ على الملاءمة كأحد الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، حيث بلغت قيمة معامل المسار الفرعي الثاني البديل بوجود تأثير معنوي إيجابي لمجال الامتلاك والتنفيذ لحوكمة تكنولوجيا المعلومات وفقاً لاطار 5 COBIT على الملاءمة كأحد الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية.

- ف ٢ (ج): لا يوجد تأثير معنوي لمجال الدعم والتواصل لحوكمة تكنولوجيا المعلومات وفقاً لاطار 5 COBIT على الملاءمة كأحد الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية

وفقاً لنتائج التحليل الإحصائي يوجد تأثير معنوي إيجابي لمجال الدعم والتواصل على الملاءمة كأحد الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، حيث بلغت قيمة معامل المسار الفرعي الثالث البديل بوجود تأثير معنوي إيجابي لمجال الدعم والتواصل لحوكمة تكنولوجيا المعلومات وفقاً لاطار 5 COBIT على الملاءمة كأحد الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية.

- ف ٢ (د): لا يوجد تأثير معنوي لمجال المتابعة والتقييم لحوكمة تكنولوجيا المعلومات وفقاً لاطار 5 COBIT على الملاءمة كأحد الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية

وفقاً لنتائج التحليل الإحصائي يوجد تأثير معنوي إيجابي لمجال المتابعة والتقييم على الملاءمة كأحد الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، حيث بلغت قيمة معامل المسار الفرعي الثالث البديل بوجود تأثير معنوي إيجابي لمجال المتابعة والتقييم على الملاءمة كأحد الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، وهو دال إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٠٥ وعليه يتضح للباحثة قبول الفرض

الفرعي الرابع البديل بوجود تأثير معنوي إيجابي لمجال المتابعة والتقييم لحوكمة تكنولوجيا المعلومات وفقاً لآطار COBIT 5 على الملاءمة كأحد الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية. وتأسيساً على نتائج اختبارات الفروض الفرعية السابق عرضها يمكن للباحثة قبول الفرض الاحصائي الرئيسي الثاني للدراسة على الشكل البديل التالي: **يوجد تأثير ايجابي معنوي لمجالات حوكمة تكنولوجيا المعلومات وفقاً لآطار COBIT 5 على الملاءمة كأحد الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية.**

النتائج والتوصيات :

اولاً : النتائج

توضيحاً لما اسفرت عنه الدراسة التي قامت بها الباحثة في شقيها النظرى والعملي ، انتهت الدراسة الي مجموعة من النتائج اهمها :

- ١- وجود تأثير معنوي ايجابي لمجالات حوكمة تكنولوجيا المعلومات وفقاً لآطار COBIT 5 (التَّخْطِيط والتَّنْظِيم، الامتلاك والتَّنْفِيز، الدعم والتَّوْصِيل، المُتَابَعَة والتَّقْيِيم) مجمعة ككل علي الموثوقية كاحد الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية التي تتضمنها التقارير المالية في الشركات الناشئة .
- ٢- وجود تأثير معنوي ايجابي لمجالات حوكمة تكنولوجيا المعلومات وفقاً لآطار COBIT 5 (التَّخْطِيط والتَّنْظِيم، الامتلاك والتَّنْفِيز، الدعم والتَّوْصِيل، المُتَابَعَة والتَّقْيِيم) كل منها علي حدة منفردا علي الموثوقية كاحد الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية التي تتضمنها التقارير المالية في الشركات الناشئة .
- ٣- وجود تأثير معنوي ايجابي لمجالات حوكمة تكنولوجيا المعلومات وفقاً لآطار COBIT 5 (التَّخْطِيط والتَّنْظِيم، الامتلاك والتَّنْفِيز، الدعم والتَّوْصِيل، المُتَابَعَة والتَّقْيِيم) مجمعة ككل علي الملاءمة

كأحد الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية التي تتضمنها التقارير المالية في الشركات الناشئة .

٤- وجود تأثير معنوي ايجابي لمجالات حوكمة تكنولوجيا المعلومات وفقا لاطار COBIT 5 (التخطيط والتنظيم، الامتلاك والتنفيذ، الدعم والتوصيل، المتابعة والتقييم) كل منهم علي حدا منفردا علي الملاءمة كأحد الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية التي تتضمنها التقارير المالية في الشركات الناشئة .

٥- اظهرت الدراسة وجود علاقة طردية بين استخدام حوكمة تكنولوجيا المعلومات وفقا لاطار COBIT 5 بمجالاته الاربعة (التخطيط والتنظيم، الامتلاك والتنفيذ، الدعم والتوصيل، المتابعة والتقييم) وجودة التقارير المالية منفردة ومجمعة ، حيث كلما زاد مستوى استخدام حوكمة تكنولوجيا المعلومات COBIT 5 بمجالاته الاربعة زاد موثوقية وملاءمة المعلومات المحاسبية التي تتضمنها التقارير المالية ومن ثم زادت جودة التقارير المالية .

ثانيا التوصيات :

- ١- توجيه الاهتمام بضرورة التدريب وتوعية العاملين حول أهمية تبني إطار COBIT 5 وتطبيقه لضمان جودة التقارير المالية وتحسين الممارسات الحالية
- ٢- النظر في تعزيز التعاون بين أقسام المالية وفرق تكنولوجيا المعلومات لضمان تنفيذ الاستراتيجيات الموصى بها بشكل متكامل وفعال

المراجع:أولاً: المراجع باللغة العربية:

- (١) أبو موسى ، أحمد عبد السلام ، (٢٠٠٥) ، الربط بين حوكمة تكنولوجيا المعلومات وتفعيل حوكمة الشركات: نموذج مقترح من سياق المحاسبة الإدارية، مجلة التجارة والتمويل، كلية التجارة، جامعة طنطا، العدد (٢)، ص.ص: ٥٣- ١١٨.
- (٢) بن سعيد ، أمين ، (٢٠١٥) ، أثر حوكمة تكنولوجيا المعلومات عن جودة وموثوقية القوائم المالية، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، مجلد ٨، العدد ٣، ص.ص: ٧-٣٥.
- (٣) الجبلي، وليد سمير عبد العظيم، (٢٠٢٢)، أثر التكامل بين أبعاد COBIT ٥ ومكونات الرقابة الداخلية وفقاً لإطار COSO في الحد من المخاطر الحاسوبية السحابية "دليل ميداني من شركات الاتصالات المصرية"، مجلة الإسكندرية للبحوث الحاسوبية، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، المجلد ٦، العدد ٣، سبتمبر ٢٠٢٢، ص.ص: ١٢٧ - ٢٢٥.
- (٤) الجزولي، رفقة الأمين حمد النيل، (٢٠١٧)، دور حوكمة تكنولوجيا المعلومات في زيادة جودة التقارير المالية، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين، الخرطوم، السودان.
- (٥) الزغبى، إيمان فتحي أسعد، (٢٠١٨) أثر تكنولوجيا المعلومات على الإفصاح الحاسبي عن المعلومات القطاعية بهدف تحقيق جودة التقارير المالية، رسالة ماجستير، كلية التجارة، جامعة بنها.
- (٦) سليمان، حنان زكريا محمد، (٢٠١٩)، أثر حوكمة تكنولوجيا المعلومات على جودة التقارير المالية "دراسة ميدانية"، رسالة ماجستير، كلية التجارة، جامعة بنها.
- (٧) السواح، نادر شعبان إبراهيم، (٢٠٢٠)، أثر تطبيق حوكمة تكنولوجيا المعلومات على بطاقة الأداء المتوازن لتعزيز الريادة والنمو في البنوك المصرية "دراسة ميدانية"، مجلة التجارة

- والتّمول، كليّة التجارة، جامعة طنطا، المجلد ٤٠، عدد خاص، مؤتمر الكليّة، الجزء الأول، ص.ص: ٤٣٧ - ٥٠٠.
- ٨) شرارة، سمر علي زكريا، (٢٠٢١)، أثر حوكمة تكنولوجيا المعلومات على قطاع الجمارك - دراسة ميدانيّة، مجلة العلوم التجاريّة، كليّة التجارة، جامعة المنوفية، المجلد ٤٢، العدد ٣، ص.ص: ٢٠٧ - ٢٤٢.
- ٩) عبد السلام، هشام عبد العاطي عبد المنصف، (٢٠٢٢)، إطار مُقترح لحوكمة تكنولوجيا المعلومات لتقييم قرار الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات بهدف تحسين أداء مُنشآت الأعمال، مجلة البّراسات الماليّة والتجاريّة، كليّة التجارة، المجلد ٣٢، العدد الأول، أبريل ٢٠٢٢.
- ١٠) عبد الفتاح، عبد الرحمن، (٢٠١٢)، أثر تطبيق حوكمة تكنولوجيا المعلومات على جودة التقارير الماليّة الإلكترونيّة بالشركات المُساهمة السعوديّة "دراسة تطبيقية"، المجلة المصريّة للدرّاسات التجاريّة، كليّة التجارة، جامعة المنصورة، مجلد ٣٥، العدد ٤.
- ١١) مخلوف، عبد السلام أحمد، (٢٠٢٢)، حوكمة تكنولوجيا المعلومات على مخاطر المعاملات الإلكترونيّة، مجلة البّراسات التجاريّة والاقتصاديّة المعاصرة، جامعة السلطان زين العابدين (ماليزيا)، مجلد ٥، العدد ١، ص.ص: ٢٩٩-٣٠٩.
- ١٢) المكصوسي، علي عبد الكريم هادي، (٢٠٢٢)، التكامُل بين معايير الإنتوساي ورقابة حوكمة تكنولوجيا المعلومات وأثره على مُستوى جودة التقارير للأجهزة العليا للرقابة - "دراسة ميدانيّة بالعراق"، رسالة ماجستير، كليّة التجارة، جامعة المنصورة.
- ١٣) منوخ، أسامة زيد محمد، (٢٠٢٢)، مبادئ الحوكمة الرّقابيّة لتقنيّة المعلومات والرقابة الداخليّة ودورها في تحقيق مصداقيّة القوائم الماليّة بالتطبيق على المصارف العراقيّة، مجلة السودان الأكاديميّة للبحوث والعلوم، كليّة الاقتصاد والتنمية الريفيّة، جامعة الجزيرة (السودان)، المجلد ١٥، العدد ٢٨، يونيو ٢٠٢٢.

- (١٤) راضي، نور علي، (٢٠١٩)، ضوابط الرقابة الداخلية في نظام المدفوعات الإلكتروني ونظام تبادل المعلومات الائتمانية - دراسة مقارنة لعينة من المصارف العراقية، مجلة الإدارة والاقتصاد، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة المستنصرية، مجلد ٤٢، العدد ١٢١.
- (١٥) السليخ، محمد مسعد صالح، (٢٠٢٠)، أثر تطبيق قواعد حوكمة الشركات على جودة التقارير المالية في ضوء القرارات الصادرة عن الهيئة العامة للرقابة المالية: دراسة تطبيقية على الشركات العاملة في مجال الأوراق المالية، رسالة ماجستير، كلية التجارة، جامعة المنصورة.
- (١٦) حامد، عبد المنعم محمد حسن، (٢٠١٩)، نظم المعلومات الحاسوبية الإلكترونية ودورها في تحسين جودة التقارير المالية: دراسة ميدانية على عينة من المصارف السودانية، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين.
- (١٧) محمد، موسى عبد الجليل، (٢٠١٦)، مدخل مقترح لقياس أثر خصائص الشركة على جودة التقارير المالية، رسالة ماجستير، كلية التجارة، جامعة المنصورة.
- (١٨) غازي، سماح فتحي السيد محمد علي، (٢٠١٦)، أثر القياس والإفصاح للأصول غير الملموسة المتولدة داخلياً على جودة التقارير المالية، رسالة ماجستير، كلية التجارة، جامعة المنصورة.
- (١٩) شريف، إسماعيل عثمان، (٢٠٢٠) موثوقية المعلومات الحاسوبية ودورها في اتخاذ القرارات الاستثمارية - دراسة حالة سوق الأوراق المالية السعودي، مجلة كلية التنمية البشرية، جامعة أم درمان الإسلامية، كلية العلوم الإدارية، كليات بريدة، العدد التاسع، الجزء الثاني (٩)، إلكترونياً، ديسمبر ٢٠٢٠ م.
- (٢٠) شريف، إسماعيل عثمان، (٢٠٢٢)، أثر الإفصاح الإلكتروني على موثوقية المعلومات الحاسوبية في القوائم المالية، مجلة آراء للدراسات الاقتصادية والإدارية، المركز العلمي آفلو، الجزائر، المجلد ٤، العدد ٥١، ص: ٤٣-٣٤.

- (٢١) محمد، صديق عبد العزيز، وعبد الرحمن، عادل خليل، (٢٠١٧)، الدور الحوكمي للمراجع الخارجي وأثره على جودة التقارير المالية- دراسة تطبيقية على بنك فيصل الإسلامي، مجلة العلوم الاقتصادية، جامعة العلوم والتكنولوجيا، كلية التجارة، المجلد ١٨، العدد ١.
- (٢٢) علي، مصطفى نجم البشاري، و عبد الله، مصعب الطيب محسن، (٢٠١٨)، أثر جودة المعلومات المحاسبية على قرارات المستثمرين في ظل تطبيق محاسبة التنمية المستدامة: دراسة ميدانية على الشركات المدرجة بسوق الخرطوم للأوراق المالية، مجلة الدراسات العليا، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين، مجلد ١١، العدد ٤١.
- (٢٣) عبد الله، ندا محمد أشرف، (٢٠٢٠)، تطوير دور لجنة المراجعة في إطار الدليل المصري لحوكمة الشركات وأثره على جودة التقارير المالية: دراسة ميدانية على الشركات المُقيّدة في سوق الأوراق المالية.
- (٢٤) عثمان، قمر أحمد، (٢٠١٦)، أثر حوكمة الشركات على جودة التقارير المالية: دراسة تجريبية، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد، جامعة تشرين، اللاذقية، سوريا.
- (٢٥) براهيمه، كتنه، (٢٠٢١)، أثر تطبيق معايير التقارير المالية الدولية IFRS/IAS على جودة المعلومات المالية (دراسة عينة من الأكاديميين والمهنيين)، مجلة العلوم الانسانية لجامعة أم البواقي، جامعة قسنطينة، المجلد ٨، العدد ٠٢، جوان ٢٠٢١

- 1.Acharya, B. (2010). Questionnaire design. In A paper prepared for a training Workshop, June in Research Methodology organised by Centre for Post Graduate Studies Nepal Engineering College in collaboration with University Grant Commission Nepal, Pulchok.
- 2.Adams, J., Khan, H. T., Raeside, R., & White, D. I. (2007). Research methods for graduate business and social science students. SAGE publications India.
- 3.Ako-Nai A & Singh A , 2019 , Information technology governance framework for improving organizational performance South African Journal of Information

Management ISSN: (Online) 1560-683X, (Print) 2078-1865 Published 29 April.

4. Al Qassimia N & Rusua L, 2015 , IT Governance in a Public Organization in a Developing Country: A Case Study of a Governmental Organization , Conference on Enterprise Information Systems / International Conference on Project Management / Conference on Health and Social Care Information Systems and Technologies, CENTERIS / ProjMAN / HCist 2015 October 7-9 , ocedia Computer Science 64 (2015) 450 - 456.
5. Blanca, M. J., Arnau, J., López-Montiel, D., Bono, R., & Bendayan, R. (2013). Skewness and kurtosis in real data samples. *Methodology*, 9(2), 78-84.
6. Blunch, N. (2012). Introduction to structural equation modeling using IBM SPSS statistics and AMOS. Sage.
7. Byrne, B.M. (2010), " Structural equation modeling with AMOS: Basic concepts, applications, and programming", 2nd ed. (New York : Routledge).
8. Cooper, D.R. & Schindler, P.S. (2013). Business research methods (12th edition). New York: McGraw-Hill/Irwin.
9. Creswell, J. W. (2014). Research design: Qualitative, quantitative, and mixed methods approaches (4th ed.). United States of America Library of Congress Cataloging. SAGE Publications, Inc.
10. Dawson, C. (2009). Introduction to research methods: A practical guide for anyone undertaking a research project (4 th), How to books.
11. DeVon, H. A., Block, M. E., Moyle-Wright, P., Ernst, D. M., Hayden, S. J., Lazzara, D. J., and Kostas-Polston, E. (2007). A psychometric toolbox for testing validity and reliability. *Journal of Nursing scholarship*, 39(2), 155-164.
12. Fornell, C., & Larcker, D. F. (1981). Evaluating structural equation models with

- unobservable variables and measurement error. Journal of marketing research, 84(1),39-50.
13. Hair, J. F., Anderson, R. E., Babin, B. J., & Black, W. C. (2010). Multivariate data analysis: A global perspective (Vol. 7). Upper Saddle River, NJ: Pearson.
 14. Hair, Jr J. F., Black, W.C., Babin, J. B. and A. (2014). Multivariate data analysis (7th ed.). Pearson Prentice Hall.
 15. Henson, R. K. and J. K. Roberts (2006). "Use of exploratory factor analysis in published research common errors and some comment on improved practice." Educational and Psychological measurement 66(3): 393-416.
 16. Pallant, J. (2007). SPSS survival manual: A step-by-step guide to data analysis using SPSS version 15. Nova lorque: McGraw Hill
 17. Razali F & Said J , (2015) , Information Security: Risk, Governance and Implementation Setback, 7th INTERNATIONAL CONFERENCE ON FINANCIAL CRIMINOLOGY 201513-14 April 2015, Wadham College, Oxford, United Kingdom Procedia Economics and Finance Vol 28,p.p: 243– 248
 18. Robson, C. (2002). Real World Research: A Resource for Social Scientists and Practitioner-Researchers (2nd ed.). Oxford: Blackwell Publishers Ltd.
 19. Saunders, M., Thornhill, A. & Lewis, P. (2009). Research methods for business students. London: Financial Times Prentice Hall.
 20. Sekaran, U. & Bougie, R., (2016). Research methods for business: A skill building (7) ed. Wily, United Kingdom.
 21. Taherdoost, H., Sahibuddin, S., & Jalaliyoon, N. (2014). Exploratory factor analysis; concepts and theory. Advances in Applied and Pure Mathematics.
 22. Zikmund, W. G., Babin, B. J., Carr, J. C., & Griffith, M. (2010). Business Research Methods (8th edit.). Canada, South-Western Cengage.

23. Hefny D & Behery A & Zame A , 2020 , the and Information Accounting Adjusted-inflation Evidence Empirical :Reporting Financial of Reliability from